حنظلى ثم ان عمرو وثب على اخيه فقتله ورجع بالجنود الى اليمن
وافترقت عليه حمير حتى ضعف عن الغزو وسمى موثبان ثم
انه ندم ندامة عظيمة على قتل اخيه وامتنع منه النوم فشكى
مالقى من السهاد على خواصه فقالوا لا تقدر على النوم حتى
تقتل الذين اشاروا عليك بقتل اخيك فامر لكل من اشار
عليه بقتل اخيه وكالفه على ذلك ان ياتوا اليه فى اليوم المعلوم
فاتوا اليه فى ذلك اليوم فامر بهم فادخلوا عليه جماعة بعد جماعة
فقرب اعناقهم وكان خاله ذى رعين ضمن امرله فادخل عليه
فذكر الملك بمشورته عليه ونهيه له عن قتل اخيه وساله
الوديعه التى تركها عند خادمه فاتى بها الغلام فوجد فيها البيتين
ألا من يشترى سهرا بنوم فامر الملك باكرامه
سالما شكورا :

ام ان عمرو منوه له	فاصاب صفقة خاسر كداع
لم يستمع من ذى رعين عذله	والحين لا يثنيه لحى السلاح
افنى رجالا ساركوه فاصبحوا	ككباش عيد فى يدى ذباح
فبدت ندامته وجانبه الكرى	فرأى السلو بغير شرب الراح
أو تبع عمرو بن حسان الذى	بسفح الدماء بسيفه السفاح
قتل اليهود بيثرب وأراهم	انياب تغر للمنية شارح

هذا الملك عمر بن تبع الاخر بن حسان بن اسعد تبع وهو آخر
التبابعه وقد كان غزا الاعاجم وقفل على طريق المدينه وفى
نفسه على اليهود الذين بلغه عنهم حدث احدثوه فى غيبته فى
تلك الغزاة فجمع منهم ثلثمائة رجل فضرب اعناقهم فى المدينة
فقام اليه شيخ قد أسن فقال ايها الملك ابيت اللعن مثلك
لا يفنى رعيته على الغضب وان هذه المدينه مهاجر نبى فى آخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)